

بحار الأنوار

[456] قال: قال الحارث: تدخل منزلي يا أمير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام: على شرط أن لاتدخرنى شيئاً مما في بيتك، ولا تكلف لي شيئاً مما وراء بابك، قال: نعم فدخل يتحرق ويحب أن يشتري له، وهو يظن أنه لا يجوز له، حتى قال له أمير المؤمنين عليه السلام: (مالك) يا حارث ؟ قال: هذه دارهم معي ولست أقدر على أن أشتري لك ما أريد، قال: أو ليس قلت لك: لا تكلف ما وراء بابك، فهذه مما في بيتك (1). 31 - نوادر الراوندي: باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تكرمه الرجل لآخيه المسلم أن يقبل تحفته أو يتحفه مما عنده، ولا يتكلف شيئاً. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لآحب المتكلفين (2). 32 - زهد النبي: للشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمي باسناده إلى ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله: من أطمع طعاماً رثاء وسمعة أطمعه الله من صديد جهنم، وجعل ذلك الطعام ناراً في بطنه، حتى يقضى بين الناس يوم القيامة. 33 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: من أطمع أخاه حلاوة أذهب الله عنه مرارة الموت. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: قوت الأجساد الطعام، وقوت الأرواح الاطعام. وقال الصادق عليه السلام: من أشبع جائعاً أجرى الله له نهراً في الجنة، وقال: كان سليمان عليه السلام يطعم أضيافه اللحم بالحواري، وعياله الخشكار (3). ويأكل هو الشعير غير منخول. وقال أبو عبد الله عليه السلام: عليك بالمساكين فأشبعهم، فإن الله تعالى يقول: " وما يبذل الباطل وما يعيد " (4). (1) رجال الكشي ص 82. (2) نوادر الراوندي ص 11. (3) الحواري الخبز المصنوع من الدقيق الأبيض وهو لباب الدقيق منخولاً، والخشكار الخبز المعمول من الدقيق الاسمر وهو الذي لم ينخل، ويقال له خبز السمراء. (4) سبأ: 48.